العاهل الأردني يبحث في السعودية أزمة الشرق الأوسط

الملك عبدالله

مكة – أ ف ب:

وصل العاهل الاردني الملك عبد الله الثاني أمس الى مكة المكرمة حيث أجرى محادثات مع نظيره السعودي الملك عبد الله بن عبد العزيز حول ازمة الشرق الاوسط، على ما افاد مقربون منه.

وأعلن عضو في الوفد الاردني ان الملك عبد الله بن عبد العزيز سيستقبل مساء الاحد العاهل الاردني الذي سيؤدي العمرة، وسيجري معه محادثات حول «آخر التطورات في المنطقة وخاصة في الاراضي الفلسطينية والعراق».

واعتاد العاهل السعودي وكبار مسؤولي المملكة قضاء الايام العشرة الاخيرة من شهر رمضان – الذي سينتهي في الثاني عشر من اكتوبر– في مكة التي يقصدها العديد من قادة العالم الاسلامي لاداء شعائر العمرة.

البرغوثي يعلن الإفراج عنه في صفقة شليط

مروان البرغوثي

رام الله – دبا:

أبلغ الأسير الفلسطيني مروان البرغوثي القيادي في حركة فتح، ناديا الحلو، العضو العربي في الكنيست الاسرائيلي أمس أنه يعلم ان اسمه من بين أسماء السجناء الذين تشملهم قائمة تبادل الأسرى المقدمة لإطلاق سراح الجندي الاسرائيلي المختطف في قطاع غزة جلعاد شليط.

ونقلت الاذاعة الإسرائيلية عن الحلو قولها إن البرغوثي أبلغها خلال زيارة قامت بها له في سجنه في إسرائيل «بأن هناك قائمة مكونة من 350 أسيرا مقابل جلعاد شليط وأنا عرفت أن اسمي موجود بين هذه الأسماء».

وزارت الحلو وهي نائبة عن حزب العمل الاسرائيلي، البرغوثي في زنزانته بسجن هداريم وطلبت منه العمل من أجل إنجاح مؤتمر الخريف للسلام المقرر عقده في شهر نوفمبر المقبل بالولايات المتحدة والعمل من أجل إطلاق سراح جلعاد شليط.

«القاعدة» تغتال شيخ عشيرة سنياً.. وترحيب واسع بالاتفاق بين الحكيم والصدر

بترايوس: إيران تذكي العنف وسفيرها في بغداد من الحرس الثوري

بغداد – وكالات:

صعد قائد القوات الأمريكية في العراق الجنرال ديفيد بترايوس من اتهام إيران بأنها تذكي العنف في العراق، وقال إن سفير ايران في بغداد حسن كاظمي قمي عضو في قوة القدس التابعة للحرس الثوري.. ولم يوضح كيفية توصله لهذه المعلومة، لكنه كان يلمح فيما يبدو إلى أن كاظمي قمي لا يخضع للرقابة العسكرية الأمريكية لأنه دبلوماسي. ولم يتسن الى الفور الحصول على تعليق من السفارة الإيرانية في بغداد.

وقال بترايوس متحدثاً لمجموعة صغيرة من الصحفيين في قاعدة للجيش الأمريكي على بعد 30 كيلومترا من الحدود الإيرانية السبت إن إيران تقدم أسلحة متقدمة للميليشيات في العراق. وقال بترايوس عندما سئل عما إذا كانت الحكومة الإيرانية مسؤولة عن قتل جنود أمريكيين «إنهم مسؤولون عن تقديم الأسلحة والتدريب والتمويل وفي بعض الأحيان التوجيهات لعمليات قتلت بالفعل جنودا أمريكيين».

ومن جهة ثانية، قال بترايوس إن قوات الأمن الأمريكية والعراقية حققت «مكاسب كبيرة» في مواجهة تنظيم القاعدة بالعراق ولكن عليها مواصلة الضغط خاصة لتجفيف الموارد المالية للتنظيم. كما دافع بترايوس عن سياسة التوسع التي شهدت مساعدة عشائر وأحياء في تأمين مجتمعاتها مصرا على أن الجيش الأمريكي لا يحاول تكوين المزيد من الميليشيات في العراق. وقال بترايوس «يظل تنظيم القاعدة.. العدو المصر دائما على إعادة إشعال العنف الطائفي مسببا الخسائر البشرية الأكثر ترويعا».

وضمن هذا الاطار، تبنت ما يسمى «دولة العراق الاسلامية» تنظيم القاعدة في العراق، في بيان أمس اغتيال الشيخ السني معاوية ناجي الجبارة العضو في مجلس انقاذ صلاح الدين.

ووقع الاعتداء بعد ثلاثة اسابيع من مقتل الشيخ عبد الستار ابو ريشة في الثالث عشر من سبتمبر في اعتداء تبنته ايضا «دولة العراق الاسلامية».

يأتي ذلك، فيما رحبت الاوساط العراقية الحكومية والسياسية والدينية بشكل واسع بالاتفاق الذي وقع السبت بين الزعيم الشيعي البارز عبد العزيز الحكيم ورجل الدين مقتدى الصدر والذي اكد على حرمة الدم العراقي.

من جهته، صرح الزعيم الشيعي عمار الحكيم أمس ان الاتفاق يؤدي الى «تقوية الدولة»، مؤكدا انه «لا خيار لدينا سوى بناء دولة المؤسسات».

واعتبر سليم عبد الله الناطق باسم جبهة التوافق العراقية «السنية»، الاتفاق بـ «الخطوة المهمة جدا لاسيما انها تثبت مبادىء عامة» معبرا عن امله بان « لا تقتصر على الطرفين بل تأخذ مدى أوسع». بدوره، اعتبر الشيخ عبد الهادي المحمداوي مسؤول مكتب الصدر في كربلاء الاتفاق «انعكاسا ايجابيا يدفع التيارات الدينية الاخرى الى مبادرات للمصالحة والتقارب في ظروف تتطلب العمل تحت خيمة واحدة».

ميدانياً، أعلن الجيش الأمريكي أن قواته قتلت مسلحا واعتقلت تسعة بشتبه في انتمائهم لجماعات مسلحة خلال عمليات جرت السبت وأسس لتفكيك شبكات القاعدة التي تعمل في الموصل وتكريت وسامراء وبغداد. وقتل واصيب عدد من العراقيين في حوادث متفرقة فيما تم العثور على سبع جثث في مناطق متفرقة.

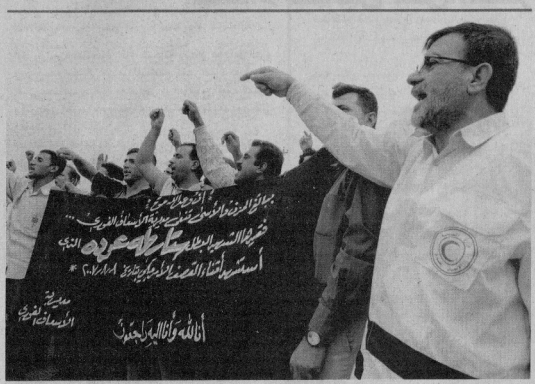
أطباء عراقيون يرددون شعارات خلال مظاهرة في بغداد أمس. «رويترز»

إجراءات وقائية بالسعودية والأردن بعد انتشار الكوليرا بالعراق

عواصم – وكالات:

اعلنت وزارة الصحة السعودية عن اتخاذ اجراءات صحية طارئة، ولا سيما ازاء المعتمرين، لمنع تفشي الوباء في المملكة بعدما تفشى في مناطق عدة في كل من العراق وايران المجاورين لها، كما ذكرت وسائل اعلام محلية أمس الاحد.

ونقلت صحيفة «الحياة» في طبعتها السعودية عن المتحدث باسم الوزارة خالد بن محمد مرغلاني ان وزارته «تقوم بمراقبة المعتمرين العراقيين والايرانيين صحيا بعد تفشي هذا المرض في البلدين».

من جهته، أعلن الاردن امس تشديد اجراءاته على الحدود مع العراق تحسبا لدخول اي حالة من مرض الكوليرا.

الفصائل الفلسطينية تنظم مؤتمراً دولياً بدمشق لتأكيد الثوابت

أولمرت: المؤتمرالدولي لن يكون بديلاً عن المفاوضات المباشرة

عواصم – وكالات:

نفى رئيس الوزراء الإسرائيلي إيهود أولمرت أمس توصله إلى أي اتفاق أو إعلان سلام خلال اللقاءات التي جمعته مع الرئيس الفلسطيني محمود عباس. وقال أولمرت في الاجتماع الأسبوعي لحكومته: «لم يكن هناك اتفاق بيني وبين عباس بل كان نقاشا عاصفا». مؤكدا أن مؤتمر الخريف المقبل «لم ولن يكون بديلا عن المفاوضات المباشرة بيننا وبين الفلسطينيين».

وكانت مصادر إسرائيلية، قالت إن حكومة أولمرت ستخصص معظم جلستها العادية للبحث في البيان الاسرائيلي– الفلسطيني المشترك المقرر إصداره عشية انعقاد المؤتمر الشهر المقبل، كما سيعقد اجتماع خاص بهذا الشأن في وقت لاحق للمجلس الوزاري الأمني المصغر.

وتأتي هذه المناقشات عشية اللقاء التفاوضي الأول الذي سيعقد اليوم بين الوفدين الرسميين الفلسطيني برئاسة أحمد قريع والإسرائيلي برئاسة يورام طريوبفتش في القدس المحتلة حول صيغة البيان المذكور.

وأعربت محافل أمنية إسرائيلية عن مخاوفها من أن حركة حماس ستشدد جهودها لتنفيذ عملية فدائية داخل إسرائيل من خلال نشطائها في الضفة الغربية، وذلك لتفجر مؤتمر السلام الدولي الذي سيعقد في الولايات المتحدة الشهر القادم.

في غضون ذلك، قال مكتب توني بلير مبعوث اللجنة الرباعية للشرق الاوسط الموكلة اليه مهمة مساعدة الفلسطينيين فيما يتعلق بالقضايا الاقتصادية والامنية ان بلير سيعود الى المنطقة اليوم في زيارة تستمر خمسة ايام. ويتوقع ان تزور وزيرة الخارجية الامريكية كونداليزا رايس المنطقة الاسبوع القادم في جولة دبلوماسية مكوكية تهدف الى تقليص الخلافات الاسرائيلية الفلسطينية. في مقابل ذلك، اعلنت حركة الجهاد الاسلامي أمس انه سيتم تنظيم «مؤتمر وطني» في العاصمة السورية دمشق في الاسبوع الاول من الخريف يسبق الاجتماع الدولي المرتقب عقده في الولايات المتحدة، للتأكيد على «الثوابت الوطنية» الفلسطينية. وفيما أكدت حركة حماس مشاركتها أعلنت حركة فتح انها لن تشارك في هذا المؤتمر.

بغداد: بلاك ووتر قتلت 22 مدنياً عراقياً عمداً

بغداد – وكالات:

أكدت الحكومة العراقية أمس أن موكب شركة بلاك ووتر المتهمة بقتل مدنيين عراقيين، لم يتعرض لاطلاق نار كما أكدت ان الحادث أسفر عن سقوط «17 شهيدا و27 جريحا». وقال علي الدباغ الناطق الرسمي باسم الحكومة في بيان ان لجنة التحقيق المشكلة بأمر رئيس مجلس الوزراء في 22 سبتمبر انهت تحقيقاتها في الحادث.

وأضاف «لم يثبت ميدانيا تعرض رتل سيارات شركة بلاك ووتر للحراسات الامنية لأي إطلاق نار مباشر أو غير مباشر ولم تصب حتى بحجارة»، موضحا أن «العاملين في الشركة المذكورة تجاوزوا قواعد استخدام القوة وقانون السلوك للشركات الامنية الخاصة العاملة في العراق. وبناء على ذلك فان ما ارتكبوه يعد جريمة قتل عمد ويتوجب أن يحاسبوا عليها وفق القانون».

وقالت الحكومة العراقية في بيانها ان «مجلس الوزراء سينظر في توصيات اللجنة كذلك اللجنة العراقية الامريكية المشتركة واتخاذ الاجراءات القضائية لمحاسبة الشركة المذكورة».

على صعيد متصل، أفادت الأنباء أن جهازاً غير معروف حتى الآن في وزارة الخارجية الامريكية يطلق عليه اسم «مكتب الامن الدبلوماسي» سيتولى من الآن وصاعدا مراقبة موظفي «بلاك ووتر» في العراق الضالعة في حوالى 200 حادث اطلاق نار منذ العام 2005.

وسيتم ارسال عناصر من هذا الجهاز الخاص وايرن مهماته حماية وزيرة الخارجية الامريكية كونداليزا رايس والدبلوماسيين الامريكيين في الخارج، الى بغداد لتعزيز الرقابة على انشطة شركة بلاك ووتر كما اعلنت رايس الجمعة.
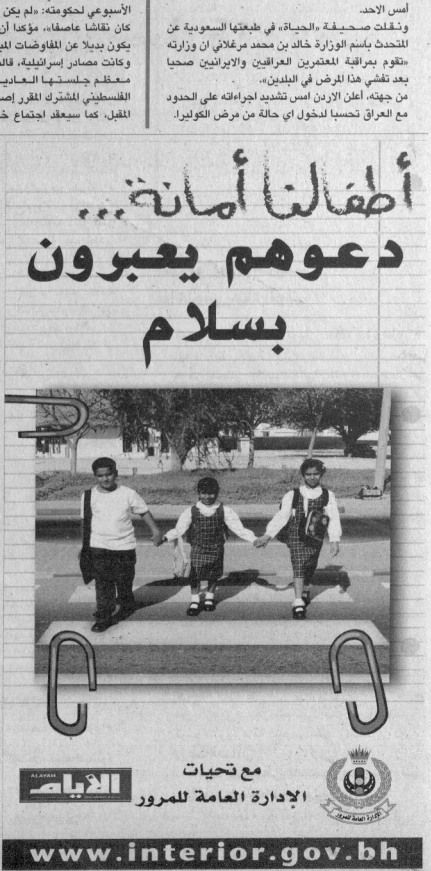
واوضح الناطق باسم الخارجية الامريكية شون ماكورماك الجمعة ان عناصر من وزارة الخارجية سيواكبون من الآن وصاعدا كل مهمة لبلاك ووتر. وسيكون عليهم ايضا تسجيل اتصالات اللاسلكي بين موظفي بلاك ووتر والاحتفاظ بها بهدف تقديم المعلومات المتوافرة في حال حصول مشاكل جديدة، كما سيتم وضع كاميرات فيديو ايضا على سيارات بلاك ووتر التي تؤمن حماية المواكب خارج «المنطقة الخضراء» في بغداد. وسيتوجب على موظفي بلاك ووتر اجراء اتصالات وثيقة اكثر مع الجيش الأمريكي على الارض.